نسالك تع اذ قدر الاجتماع اولا ان نقدر تانيا انه على كل شي قدير
وبالاجابة جدير ثم الامل من مودتكم ان تجودوا بعشرتة على الصب علها
تروى غليل الفواد وتشفي غليل البعا اذ المكاتبة كما قيل نصف الاجتماع
ومواصلة الانقطاع

ماكنت بالمنظور اقنع منكم ، واليوم اقنع منكم بالمسموع
ياهل الباقي عيشتي بلقاكم ، من عودة محمودة ورجوع

ثم نرجو تبليغ سلامنا لفلان وفلان والدعا حرر في ٢٣ الداعي
شكر الله صقر

ايها الاخ المتمني لحضرتكم

المتمني لحضرتكم غب بث مزيد الاشواق لمشاهدتكم هو انه في ابرك الاوقات
واسعدها واسر الساعات وابهجها وردت عزيز رسالتكم التي شرحت
الخاطر واقرت الناظر بما حوته من الاخبار عن تسربلكم الحلة الرهبانية
ودخولكم حيرة الاغنام اليمينيه ذوو السيرة الملايكيه الذين يحق لكل منهم
ان يترنم مع المرتل قايلا اي شي لي في السما وماذا اريد على الارض سوى
الله اله قلبي ونصيبي الى الدهر . ما احب مساكنك يارب القوات تشتاق
وتميل نفسي الى ديار الرب قلبي وجسمي قد ابتهجا بالاله الحي نعم ويحق لهم
الافتخار وهم مالكون الاتضاع بتاملهم ما سطر في الاصحاح السابع
من تثنية الاشتراع حيث يقول ان الرب لم يسر بكم ويختاركم لانكم اكثر عددا
من الشعوب اذ انتم قليلون العدد ولكن من اجل ان الرب احبكم الذين
وان كانوا قد تركوا لذات العالم وعدوها كالزبل لاجل المسيح كقول السليح
تلك التي يحق لذايقها ان يقول ما هو مسطر في سفر الملوك الاول
قد ذقت قليلا من العسل فلهذا اموت الآن بالحقيقة
نبذوا مراير العالم وشقاه واتعابه وعناه وتغربوا ولكن عن بحر هذا العالم
المتلاطم بامواج المصايب الثايرة في رياح الخاطر العاصفة والمعاطب .

المنتصبه

المنتصبه به صخور الاسباب العظيمه المتينه المصادمة سفن النفوس
الساميه الحصينه . وقد تعطب امرارا فتبدد جميع ما حوته بكد
وكدح من بضايع وجواهر الفضايل الجليلة الثمينه . وكم غرقت
فيه اغنيا من ذهب وفضه اجل الافعال وهم من صناديد الرجال
وكم من باسل استاسرته فرص الملكات فغدا تحت رق نوتي
اركون الظلمة وهولاء ياكل سمك الشهوات وابتلعه الحوت
الجهنمي وهو غايص بطلب در اللذات فسعدا لناج منه وتعسا
لمن لم ينج عنه وبخ لهاجره وتبا للمسارع ونعما للمنافيه وويحا
لمن فيه . ثم انني شكرته تع الذي لم يهملكم الى الغاية كما اهمل الى
ارفاقكم الذين رجعوا قهقريا فاشلين من حرب الرهبنة الروحي
بعد ابتدايهم به وتم فيهم قول الرسول . انهم افتتحوا امرهم بالروح
وختموه بالجسد اوليك الذين لو انهم رضخوا متاملين مقال اشعيا
النبي في الاصحاح الخامس من نبوته حيث يقول عن لسانه تعالى
صنعت لكرما واحطت به سياجا وغرسته مختارا وابتنيت فيه
برجا واسست فيه معصره ورجوت ان يخرج عنبا فصنع حصرما .
او ما ورد في الاصحاح الثالث من رويا الحبيب حيث يقول هنذا
ات سريعا فاضبط ما معك ليلا ياخذ احد اكليلك او ما ورد
في الاصحاح الثاني من نبوة ارميا حيث يقول اي اثم وجد عندي
اباوكم حتى ابتعدوا عني ولم يقولوا اين الرب الذي اصعدنا من ارض
مصر او ما ورد في الاصحاح التاسع عشر من بشارة لوقا حيث يقول
انه لو علمت في يومك هذا ما لك من السلام او ما قالته راعوث في
الاصحاح الثاني من سفرها من اين لي هذا اني ظفرت منك بنعمة و
ترتضي تعرفيني وانا امراة غريبه ولم اكن كواحدة من جواريك او ما
قاله رب المجد في الاصحاح الخامس عشر من سفر الملوك قد ندمت
لاني صيرت شاول ملكا لانه رجع من وراي ولم يعمل بما امرته لما
رجعوا الى بحر العالم متغربين عن فردوس الرهبنه وعجزوا عن حمل نير
مخلصهم الخفيف وفضلوا بصل وثوم مصر على منّ هذا الفردوس
الروحي وقد تركوا ينبوع الماء الحي طالبين لذواتهم ابيارا مشققة لا يمكنها

Copyright © King Saud University